

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إقصاء معظم الكتب الأمازيغية من دعم وزارة الثقافة لسنة 2023

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
توصلنا بما يُفيد أنّ عدداً من الجمعيات الثقافية الأمازيغية قد فوجئت بالنتائج المعلن عنها مؤخراً، والمتعلقة بدعم وزارتك للكتاب. حيث تم اعتبار هذه النتائج مخيبة للآمال، بما يخالف ما كان عليه الأمر في سنوات سابقة، وبما لا يتلاءم مع التطورات الإيجابية الأخيرة التي عرفتھا المسألة الأمازيغية بفضل العناية الملكية السامية.
وقد اعتبرت ذات الجمعيات الثقافية النتائج المذكورة تعبيراً عن تراجع في دعم المكون الأمازيغي في الثقافة الوطنية، من قبل وزارتك. ذلك أنه، حسب ما يتوفر لدينا من معلومات: من بين أكثر من 25 كتاباً باللغة الأمازيغية، تم قبول دعم أربعة منها فقط. مما يمثل نسبة 16,8% فقط من مجمل الكتب المدعومة وطنياً، وعددها 142 كتاباً. كما شكّل الدعم الموجه للكتب الأمازيغية نسبة 1,63% فقط من إجمالي مبلغ الدعم المخصص للكتب المدعومة. كما تم حرمان إحدى المجالات الأمازيغية المعروفة في جهة سوس ماسة من الدعم المذكور.
وقد أظهرت المؤشرات الأولية، فيما رشح من معطيات، أن هذا الإقصاء جاء بناءً على معيار تقني لا علاقة له بالإبداع، ويرتبط بكتابة النص بحرف تيفيناغ. وهو معيار لم تشترطه الوزارة ضمن برنامجها في الدعم. مع العلم أن تيفيناغ هو الحرف المعتمد للكتابة في المدرسة. وعلماً كذلك أن الكتب الأمازيغية المرشحة تتوفر، في معظمها، على ما يلزم من قيمة الإبداع ومقومات الجودة التي لم يُلْتَفَت إليها للأسف.
بناء عليه، نسألكم، السيد الوزير، حول تفسيركم لأسباب هذه الواقعة المتسمة بالإقصاء في حق الكتب الأمازيغية؟ كما نسألكم عن التدابير التي سوف تتخذونها من أجل تصحيح هذا الوضع غير السوي؟ وعموماً نسألكم حول الإجراءات التي سوف تتخذونها لأجل النهوض بالأدب المغربي المكتوب بالأمازيغية؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

خديجة اروهال